[من] فهم منظمة التحرير الفلسطينية لهذه الحقيقة، وعلى قاعدتها، انطلقت توجهات المنظمة في مجمل علاقاتها مع الاردن، ومع باقي الاطراف العربية وغير العربية. وعلى اساس [هذا المفهوم] تتخذ المنظمة مواقفها وسياساتها تجاه كافة الشؤون المتعلقة بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني.

ان كثيراً من اشكال المعاناة التي تعرضت لها منظمة التحرير [الفلسطينية] كانت بسبب تمسكها باستقلالية قرارها الوطني على ارضية الالتزام القومي حيث رفضت سابقاً، كما ترفض اليوم، كل محاولة للنيل من هذه الاستقلالية بهدف القفز على حقوقنا الوطنية الثابتة.

ان منظمة التحرير الفلسطينية، وعلى ضوء ما تقدم، تؤكد ما يلي:

**اولاً**: انها، ومن موقع مسؤولياتها الوطنية والقومية، تواصل كفاحها الصعب والعنيد، وبكافة اشكاله، وفي الصميم منها الكفاح المسلح، لتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة، وعاصمتها القدس، كأساس راسخ للسلام الدائم والعادل في منطقتنا.

**ثانياً**: ان منظمة التحرير الفلسطينية، وهي تعتز بصلابة الموقف الشعبي الراسخ داخل الارض المحتلة وخارجها، والذي يعبر، بكل قوة، عن تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه الوطنية، والتفافه الكامل حول منظمة التحرير الفلسطينية، تعاهد جماهير الشعب الفلسطيني والامة العربية على مواصلة النضال فوق كل ساحاته، ولن يعيقها عن مواصلة حمل الامانة الوطنية ذلك التآمر الامريكي ـ الصهيوني، وبما يمتلك من قوى ووسائل ضغط. وان موقف منظمة التحرير [الفلسطينية] هو، في جوهره واساسه وقوته، مستمد من موقف الجماهير الفلسطينية وصمودها العظيم، واصرارها الواعي على مواصلة الكفاح دون كلل او تردد، حتى بلوغ الهدف الوطني العادل.

**ثالثاً**: ان منظمة التحرير الفلسطينية، ومعها كل جماهير الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها، تدعو الامة العربية الى النهوض بمسؤولياتها الوطنية والقومية ازاء القضية المركزية، قضية فلسطين، بما يعنيه ذلك من توفير كافة اشكال الدعم المادي والمعنوي لكفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ولحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية التي هي التزام عربي.

**رابعاً**: ان منظمة التحرير الفلسطينية، وهي تواصل كفاحها الوطني على كافة المستويات، تعتز بتحالفاتها الراسخة مع معسكر الاصدقاء، المتجسد في مواقف الدعم والتأييد والالتزام التي تمثلها التجمعات الدولية، على صعيد الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي، وعلى صعيد دول عدم الانحياز والدول الاسلامية والافريقية؛ وتدرك، ايضاً، اهمية التطورات الايجابية الظاهرة في مواقف العديد من الدول الاوروبية.

ولهذا، فان المنظمة ستواصل العمل، بكل دأب، على ترسيخ هذه التحالفات وتطوير آفاقها وبردودها الايجابي، على صعيد حقوقنا، وكفاحنا الوطني. وان منظمة التحرير [الفلسطينية] وهي تعتز وتثق بالوحدة الوطنية الراسخة، التي يجسدها شعبنا العظيم في كل اماكن تواجده، تجدد الدعوة لكافة الفصائل الفلسطينية الى الالتقاء في اطار منظمة التحرير الفلسطينية لتعزيز الوحدة واغلاق كافة الابواب التي يحاول اعداء شعبنا الدخول منها للعبث ببنائنا الوطني الراسخ، ومسيرتنا الوطنية الواحدة والمجيدة.

عاش نضال الشعب الفلسطيني.

عاشت فلسطين حرة عربية.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

والثورة حتى النصر.

تونس، ١٩٨٦/٣/٨